**اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي**

**الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية**

**الدورة الثامنة**

**مقر اليونسكو، القاعة** 1

**8 - 10 أيلول/سبتمبر 2020**

**البند 15 من جدول الأعمال المؤقت:**

**متابعة توصيات فريق العمل مفتوح العضوية المعني بالحوكمة وإجراءات وأساليب عمل اليونسكو**

|  |
| --- |
| **الملخص**  طلبت الجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية عام 2003 في دورتها السابعة إدراج بند في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة لتناول مسألتين مترابطتين تتعلّقان بحوكمة اتفاقية عام 2003 وإجراءاتها وأساليب عملها. وتعرض هذه الوثيقة معلومات عن التقدّم المحرز في هذا الصدد مع طريقة مقترحة للمضي قدماً.    **القرار المطلوب:** الفقرة 12 |

1. طلبت الدورة السابعة للجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية عام 2003 إدراج بند في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة لتناول مسألتين مترابطتين تتعلقان بحوكمة اتفاقية عام 2003 وإجراءاتها وأساليب عملها:
   1. متابعة تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن فريق العمل مفتوح العضوية المعني بالحوكمة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو، بما في ذلك من خلال اقتراح مشاريع تعديلات على النظام الداخلي للجمعية العامة ([القرار 7.GA 12](https://ich.unesco.org/en/Decisions/7.GA/12))،
   2. مواءمة النظام الداخلي لاتفاقيات الثقافة الست ([القرار 7.GA 13](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/7.GA/13)).
2. دعا المؤتمر العام لليونسكو، في دورته الثامنة والثلاثين المنعقدة في عام 2015 ([القرار 38 م/101](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/GBS/38GC/pdf/101_Resolution.pdf)؛ الوثيقة 38م/23)، جميع البرامج واللجان والهيئات الحكومية الدولية التابعة للاتفاقيات إلى مناقشة متابعة توصيات تقرير مراجع الحسابات الخارجي بهدف تحسين حوكمتها من خلال تدابير ملموسة. وأنشأ المؤتمر العام في الدورة ذاتها فريق العمل مفتوح العضوية المعني بالحوكمة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو بهدف تسخير إمكانات زيادة التآزر والاتساق والكفاءة والأثر.
3. ملاحظة التباين في الأنظمة الداخلية لمختلف هيئات اتفاقيات الثقافة التابعة لليونسكو وتمشياً مع توصيات مراجع الحسابات الخارجي، دعت الجمعية العامة خلال دورتها السادسة المنعقدة في عام 2016 الدول الأطراف إلى تقديم "مقترحات لتعديل نظامها الداخلي" ([القرار 6.GA 11](https://ich.unesco.org/en/Decisions/6.GA/11)) قصد تحسين الترابط بين اتفاقيات الثقافة الست لليونسكو.
4. ونظر المؤتمر العام خلال دورته التاسعة والثلاثين المنعقدة في عام 2017 في تقرير فريق العمل مفتوح العضوية ([الوثيقة 39 C/20](http://unesdoc.unesco.org/images/0025/002590/259081e.pdf)) وأيّد بموجب قراره 39م/87 توصيات الفريق بصيغتها المعدلة من طرف لجنة الشؤون المالية والإدارية والمسائل العامة ومساندة البرنامج والعلاقات الخارجية[[1]](#footnote-1) في [الوثيقة 39 C/70](http://unesdoc.unesco.org/images/0026/002600/260089e.pdf). كما دعا المؤتمر العام، بموجب القرار ذاته، المجلس التنفيذي والمدير العام والهيئات الرئاسية التابعة لمختلف الأجهزة التي درسها فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحوكمة، إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة عند الاقتضاء. واقتصر الفحص الذي أجرته الدورة الثانية عشرة للجنة على توصيات فريق العمل مفتوح العضوية التي تشير بالتحديد إلى اتفاقية عام 2003 ([الوثيقة ITH/17/12.COM/16](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-17-12.COM-16-EN.docx)؛ [القرار 12.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/16)).
5. نتيجة لذلك، نظرت الدورة السابعة للجمعية العامة، المنعقدة في عام 2018، بشكل متزامن في بندين منفصلين يتعلقان بمتابعة توصيات فريق العمل مفتوح العضوية وبمراجعة النظام الداخلي للجمعية العامة، تمشيا مع بعض توصيات فريق العمل مفتوح العضوية الذي يدعو إلى مواءمة قواعد وإجراءات الهيئات الدولية والحكومية الدولية لليونسكو ومراجع الحسابات الخارجي:

* وأحاطت الجمعية علماً بالمقترحات المقدمة من ست دول أطراف ([الوثيقة ITH/18/7.GA/13](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-7.GA-13-EN.docx)) وطلبت من الأمانة، من ضمن أمور أخرى، إعداد مجموعة واحدة من التعديلات المقترحة لدراستها خلال الدورة الحالية للجمعية العامة ([القرار  7.GA 13](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/7.GA/13)) وشدّدت الجمعية العامة في الوقت ذاته على "الدور الحاسم لقطاع الثقافة" في إعداد مصفوفة "تتضمّن التعديلات الموحدة للنظام الداخلي للهيئات المذكورة أعلاه".
* وفي الوقت ذاته، استعرضت الدورة السابعة للجمعية كذلك حالة كل توصية من توصيات فريق العمل مفتوح العضوية المعني بحوكمة وإجراءات وأساليب عمل اليونسكو ([الوثيقة ITH/18/7.GA/12](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-7.GA-12-EN.docx)) وطلبت أن تقترح الأمانة، من ضمن أمور أخرى، مشروع تعديلات على النظام الداخلي للجمعية العامة ([القرار 7.GA 12](https://ich.unesco.org/en/Decisions/7.GA/12)).

1. وأنشأت أمانات جميع اتفاقيات الثقافة في وقت لاحق فريق عمل لإجراء تحليل مقارن غير رسمي للأنظمة الداخلية لهذه الصكوك. أثار العمل الذي أنجزه الفريق عدة أسئلة، لا سيما أيّ نظام داخلي ينبغي استخدامه كمرجع لأيّ تنسيق.
2. وتمّت مناقشة حالة كل توصية من توصيات فريق العمل مفتوح العضوية في الدورة الثالثة عشرة للجنة في عام 2018 ([الوثيقة ITH/18/13.COM/17](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-13.COM-17-EN.docx)؛ [القرار 13.COM 17](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/17)). وفي العام الموالي، أحاطت الدورة الرابعة عشرة للجنة ([الوثيقة LHE/19/14.COM/19](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-19-EN.docx)) علماً بحقيقة أن العديد من التوصيات مغلقة الآن، ويعتبر كثير منها ممارسات جيدة، في الوقت الراهن بعد اتخاذ اجراءات المتابعة المناسبة. كما تمّ بالفعل اتخاذ مجموعة من التدابير التخفيفية بشأن معظم التوصيات المعلّقة، بينما تتطلّب بعض المسائل الأخرى في الوقت ذاته اتخاذ الدول الأطراف لإجراءات على المدى الطويل.
3. ومن الأمثلة الواضحة على الجهود التي تبذلها الأمانة لمواصلة الاستجابة لتوصيات فريق العمل مفتوح العضوية، إدراج البند 8 في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحالية للجمعية العامة لمناقشة المساهمة المقدمة من الدول الأطراف في اتفاقية 2003 لإعداد الاستراتيجية متوسطة الأجل الجديدة 2022-2029 (41C/4) ومشروع البرنامج والميزانية 2022-2025 (41C/5) من خلال المشاورة الإلكترونية التي أجريت في أيار/مايو 2020 (الوثيقة [LHE/20/8.GA/8](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-20-8.GA-8-AR.docx)). ويُعدّ كلّ من المشاورة الإلكترونية والبند 8 من جدول الأعمال المؤقت استجابة مباشرة للتوصية 74 الصادرة عن فريق العمل مفتوح العضوية التي تنصّ على ضرورة تمكين جميع الهيئات الحكومية الدولية من تقديم مدخلات رسمية لوثائق اليونسكو C/4 المتعلّقة بالاستراتيجية متوسطة الأجل وC/5 المتعلّقة بمشروع البرنامج والميزانية.
4. في حين تبقى مسألة "المواءمة" عالقة في عدد من توصيات فريق العمل (على سبيل المثال 58 و65 و66 و67 و71 و96) التي يعتبر معظمها في طور الانجاز، خلصت الدورة الرابعة عشرة للجنة إلى أن الهيئتين الرئاسيتين والأمانة أحرزت تقدماً مطرداً في المساهمة في الحوكمة الرشيدة لاتفاقية عام 2003 وطلبت من الأمانة مواصلة الإبلاغ "عند الاقتضاء" عن مزيد التقدم المحرز فيما يتعلّق بحالة التوصيات ([القرار 14.COM 19](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/19)).
5. في تلك الأثناء، يُطلب من الدورة الحالية للجمعية العامة، بموجب البند 7 من جدول أعمالها المؤقت، دراسة التنقيح المقترح للنظام المالي للحساب الخاص لصندوق حماية التراث الثقافي غير المادي لاتفاقية عام 2003 بهدف مواءمتها مع النظام المالي النموذجي للحساب الخاص للاتفاقيات الذي أقرّه المجلس التنفيذي لليونسكو ([الوثيقة LHE/20/8.GA/7 Rev.](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-20-8.GA-7_Rev.-EN.docx)). ويمكن اعتبار هذا الأمر مثالاً وثيق الصلة بالجهود المبذولة لتنسيق القواعد التي تحكم اتفاقية عام 2003 بحيث تكون متسقة إلى أقصى حدّ ممكن مع القواعد المماثلة التي تحكم الصكوك الأخرى الواقعة تحت مسؤولية المنظمة.
6. وبما أنّ الهدف الرئيسي من تنسيق النظام الداخلي يتمثّل في الاستجابة لتوصيات فريق العمل مفتوح العضوية وبالنظر إلى احراز الفريق لتقدّم كاف بشأن هذه التوصيات على النحو الذي أكدته الدورة الرابعة عشرة للجنة، تقترح الأمانة امكانية اعتبار المسألة مغلقة حالياً دون الحاجة إلى تقديم تقرير إلى الدورة اللاحقة للجمعية العامة. ولا ريب أنّ الأمانة ستواصل جهودها لتحديد المزيد من سبل مواءمة النظام الداخلي للهيئات الإدارية لاتفاقية عام 2003 مع الأنظمة الداخلية للاتفاقيات الثقافية الأخرى حيثما ومتى يكون ذلك ملائماً وممكناً، وستقدّم تقريراً إلى الهيئتين الرئاسيتين للاتفاقية وفقاً لذلك.
7. قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 8.GA 15

إنّ الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة LHE/20/8.GA/15؛
2. وإذ تذكّر بالوثائق LHE/20/8.GA/7 Rev. و LHE/20/8.GA/8و[LHE/19/14.COM/19](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-19-14.COM-19-EN.docx) و[ITH/18/13.COM/17](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-13.COM-17-EN.docx) و[ITH/17/12.COM/16](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-17-12.COM-16-EN.docx) و[ITH/18/7.GA/13](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-7.GA-13-EN.docx) و[ITH/18/7.GA/12](https://ich.unesco.org/doc/src/ITH-18-7.GA-12-EN.docx) [والقرارات  14.COM 19](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/19) و[13.COM 17](https://ich.unesco.org/en/Decisions/13.COM/17) و[12.COM 16](https://ich.unesco.org/en/Decisions/12.COM/16) والقرارات [7.GA 12](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/7.GA/12) و[7.GA 13](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/7.GA/13) و[6.GA 11](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/6.GA/11).
3. وكما تذكّر أيضاً بالقرار [38C/Resolution 101](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/GBS/38GC/pdf/101_Resolution.pdf) والقرار [39 C/Resolution 87](https://en.unesco.org/sites/default/files/39c-res87-governance-eng.pdf)،
4. وتشجع قطاع الثقافة على مواصلة جهوده، حيثما كان ذلك مناسباً، لمواءمة النظام الداخلي للهيئات الإدارية للاتفاقيات الثقافية الأخرى بما يتوافق مع [القرار 7.GA 13](https://ich.unesco.org/en/Resolutions/7.GA/13)؛
5. وتعتبر أنّه تمّ إحراز تقدم كافٍ في متابعة تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن فريق العمل مفتوح العضوية المعني بالحوكمة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو التي تتطلب اهتمام الجمعية العامة وتطلب من الأمانة مواصلة تقديم التقارير عند الاقتضاء بشأن إحراز مزيد من التقدم فيما يتعلق بحالة التوصيات.

1. . لجنة الشؤون المالية والإدارية والمسائل العامة ومساندة البرنامج والعلاقات الخارجية التابعة للمؤتمر العام. [↑](#footnote-ref-1)